

دراسة بعنوان
المواطنة الرقمية وتدعيم المهارات الاجتماعية لدى طالبات
برنامج
الخدمة الاجتماعية

إعداد

أ.م.د. أسماء حسن عمران
أستاذ التخطيط الاجتماعي المساعد
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة حلوان

٢٠٢٠م

المواطنة الرقمية وتدعيم المهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية.

د. أسماء حسن عمران حسن أستاذ مساعد التخطيط الاجتماعي - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى المواطنة الرقمية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية وتحديد مستوى المهارات الاجتماعية ، بالإضافة إلى تحديد العلاقة بين المواطنة الرقمية وتدعيم المهارات الاجتماعية لدى الطالبات ، وبلغت عينة الدراسة (١٣٥) مفردة من طالبات قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية - برنامج الخدمة الاجتماعية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين المواطنة الرقمية وتدعيم المهارات الاجتماعية وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠١) ، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من الآليات التخطيطية التي تُسهم في تفعيل المواطنة الرقمية لتدعيم المهارات الاجتماعية للطالبات .

الكلمات المفتاحية : المواطنة الرقمية ، المهارات الاجتماعية ، طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية.

Abstract:

This study aimed to determine the level of digital citizenship among female students of the social work program and to determine the level of social skills, in addition to determining the relationship between digital citizenship and strengthening the social skills of female students, and the study sample reached (135) single female students from the Department of Sociology and Social Work - Social Work Program. The results of the study concluded that there is a statistically significant positive relationship between digital citizenship and the strengthening of social skills at a significant level (0.01). The study also found a set of planning mechanisms that contribute to increasing the activation of digital citizenship to strengthen the social skills of students.

Key Words: Digital Citizenship, Social Skills, Female of Social Work Program.

■ أولاً : مدخل لمشكلة الدراسة

شهد العالم تطوراً سريعاً في تقنية المعلومات والاتصالات أدت لتطور الانترنت وظهور وسائل الإعلام الجديدة وشبكات التواصل الاجتماعي المتنوعة والتي سهلت سرعة الحصول على المعلومات ونشرها بين الناس ، كما نجم عن استخداماتها تشكيل الفضاء الرمزي والجماعات الافتراضية التي شكلت إطاراً جديداً للعلاقات الاجتماعية ، وتفاعل الإنسان تخطى حاجز الزمان والمكان ، مما أحدث تأثير لا يمكن إغفاله . (درويش ، ٢٠٠٩ ، ص ١٢)

كما أن المتابع لمستجدات العصر الذي نعيشه يُقر بأن واحدة من أبرز ما يشهده العقد الأول من القرن الحادي والعشرين هو ظهور خدمات وتطبيقات تقنية عالمية جاذبة لكل فئات المجتمع والتي أسهمت في جذب المستخدمين نحوها بهدف التواصل الاجتماعي والتسويق والإعلام الرقمي ، وما يرتبط بها من تسيير للحياة الاجتماعية والعملية . (طوالبه ، ٢٠١٧ ، ص ٢٩٥)

حيث أصبح الانترنت اليوم بعد الانتشار الكبير الذي حظى به مظهراً من مظاهر الحياة اليومية للأفراد وساعد على هذا استخدام التطبيقات والوسائل التكنولوجية وتوظيفها في شتى المجالات مثل الأعمال والتعليم وبالرغم من الآثار الإيجابية العديدة المترتبة على استخدام هذه التطبيقات الالكترونية إلا أنها تتطوي على الكثير من المخاطر الذي استدعى التوعية بكيفية التعامل معها من منطلق الحرص على توظيفها بالطريقة الأمثل (السليمان ، ٢٠١٨ ، ص ١٩)

كما تشير الدراسات العلمية والإحصاءات إلى تزايد عدد مستخدمي الانترنت والذي تجاوز ٣ مليار مستخدم ، وتزايد عدد المستخدمين في المملكة العربية السعودية إلى ٢٧ مليون نسمة من إجمالي السكان (الهيئة العامة للإحصاء ، ٢٠١٨)

كما أن الثورة الرقمية مثلما أحدثت تغييراً في طبيعة وملامح الأنشطة الحياتية بصفة عامة فإنها أدت لظهور مفاهيم وأنماط ومصطلحات جديدة في التربية، كالتربية الرقمية والتي تسعى إلى تكوين مواطن رقمي فعال ، محصن بأطر أخلاقية تحميه من مخاطر الفضاء السيبراني الرقمي من خلال تمكين الطلاب وتنمية مهارات استخدام التقنية بجانب تنمية مهارات التفكير الناقد لمحتوى تلك التقنيات والشبكات بهدف تنمية المهارات والسلوكيات التي تمكنهم بأن يصبحوا مواطنين رقميين يتفاعلون مع الآخرين عبر الاتصال المباشر أو أثناء التدريس التفاعلي الالكتروني (الدهشان ، ٢٠١٦ ، ص ٤١٣)

وتعد تربية المواطن الرقمية هدفاً استراتيجياً للنظم التربوية لمساعدة الأجيال على تطوير قدراتهم وطاقاتهم ليكونوا مواطنين صالحين في المجتمع ، منتجين ومساهمين ومسؤولين ومهتمين بشؤون مجتمعهم وقضاياهم وهمومهم وأولوياتهم (درهم ، ٢٠٠٦)

وأصبحت المواطنة الرقمية ضرورة وتوجهاً عالمياً فرض نفسه على أنظمة التربية والتعليم ومتطلبات الحياة ، بل تصدر الأهداف التربوية (الحصان ، ٢٠١٦ ، ص ١٧)

كما أن مفهوم المواطنة الرقمية له علق قوي بالتعليم وهو وسيلة لإعداد الطالب للتفاعل والمشاركة الفاعلة في خدمة مصالح الوطن عموماً وفي المجال التكنولوجي والإعلام الرقمي خصوصاً (السيد ، ٢٠١٦ ، ص ١١٠)

وإيماناً بأن المواطنة الرقمية أكثر من أداة تعليمية تتوقف عند حد الجامعة ، بل تتخطى ذلك إلى إعداد الطالب ليكون مواطن رقمي ينخرط في مجتمعه ، لتصبح سلوكاً يلزم الطالب في أي مكان وزمان فضلاً عن الإسهام في إعداد أفراد قادرين على المشاركة الإيجابية والفعالة في بناء ونهضة المجتمع والوطن. (الشهري ، ٢٠١٦ ، ص ٨)

كما أن التعلم الرقمي ينمي قدرة المتعلمين على إدارة الذات ويزيد من وعيهم من خلال تبادل الأفكار والآراء على شبكة التواصل الاجتماعي والمدونات ، كما يوفر التعلم الرقمي فرصة التعاون والتشارك مع المتعلمين على مستوى محلي وعالمي وعلى اختلاف ثقافتهم وتوجهاتهم ودياناتهم من خلال أدوات رقمية. (الزين ، ٢٠١٦ ، ص ٢٠)

وعلى الجامعات كمؤسسة تعليمية ضرورة توفير بيئة آمنة محاكاة للبيئة الرقمية للطلاب تحت إشراف معلمهم يمارسوا فيها السلوكيات الرقمية الملائمة من خلال إعداد سياسة للاستخدام المقبول حول ممارسات التكنولوجيا الرقمية داخل المؤسسة. (شرف الدين ، ٢٠١٩ ، ص ٤٠٩)

فالطالب الجامعي يعيش في عصر يحدث فيه تطور وتقدم في مجالات متنوعة مما يجعله يواجه العديد من التحديات والضغوط التي تسبب في حدوث قدر من سوء التوافق والاضطرابات في العلاقات وهذا ما أكدته دراسة " عبد الحق ٢٠١١. ، حيث أكد أن الطالب الجامعي يعاني من ضغوط نفسية تؤثر على التوافق النفسي والاجتماعي. (عبد الحق ، ٢٠١١)

لذا فالتغيرات السريعة التي يمر بها المجتمع تتطلب منه أن يتزود بالمهارات الاجتماعية التي تمكنه من التلاؤم والتكيف مع ظروف المجتمع.

ولتحديد مشكلة الدراسة حاولت الباحثة مناقشة أحدث البحوث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة كالتالي :

ثانيا :الدراسات السابقة

أ- الدراسات السابقة التي ترتبط بمتغير المواطنة الرقمية :

١-دراسة (هولاندسوث وآخرون Hollndsworth ٢٠١١)

استهدفت الدراسة استطلاع رأي بعض خبراء التربية حول مستوى إدراك المعلمين ومديري المدارس للمواطنة الرقمية والكيفية التي يتم من خلالها تدريس المواطنة الرقمية في المدارس وأظهرت النتائج أن نسبة قليلة من المعلمين ومديري المدارس لديهم إدراك عال للمواطنة الرقمية وأوصت الدراسة بضرورة تقديم مبادرات لتعليم المواطنة في المؤسسات التعليمية تأخذ في الاعتبار وضع سياسات مناسبة للممارسات الرقمية ويعزز ثقافة المواطنة الرقمية لدى المسؤولين والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور .

٢-دراسة (المسلماني، ٢٠١٤)

استهدفت الدراسة توضيح مفهوم المواطنة الرقمية والسعي لتقديم رؤية مقترحة لدعم دور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب بهدف التغلب على ما قد يترتب على الاستخدام السيء للتكنولوجيا والتي تنعكس بصورة سيئة على شخصيات الطلاب في المستقبل ومن أهم نتائج الدراسة ضرورة توجيه الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف أنواعها فضلاً عن عدم إلمامهم بمعايير السلوك الصحيح والمقبول مما ينعكس بدوره سلباً على الطلاب في هذه المرحلة .

٣-دراسة (شرف ، والدمرداش ٢٠١٤)

استهدفت الدراسة تحديد معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية ، وذلك من خلال مراجعة الأدبيات والخبرات الدولية وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التربية على المواطنة تمر بمراحل أساسية تبدأ بتنمية الوعي والممارسة الواعية وتنتهي بتنمية أساليب التعامل مع المستجدات ومهارات التعامل معها ، كما أن هناك معايير تم الاتفاق عليها في الأدبيات ومن الضروري أن توضع في اعتبار القائمين على السياسة التعليمية والممارسين لعمليتي التعليم والتعلم .

٤-دراسة (الجزائر ، ٢٠١٤)

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح حول الدور الذي يمكن أن تقوم به المؤسسة التربوية في التعامل مع المواطنة الرقمية كأحد ثمار الثورة التكنولوجية وتوصلت الدراسة إلى وضع تصور يعتمد على ثلاثة محاور أساسية :المحو الأول تطوير البيئات التعليمية الداعمة للتكنولوجيا الرقمية وتشكيل المجتمعات الافتراضية والثاني وضع ضوابط ومعايير التعامل الرقمي ، والثالث تعظيم الدور التربوي للمدرسة .

٥-دراسة (جونز وميتشل Jones & Mitchell ، ٢٠١٥)

استهدفت تعريف وقياس مفهوم المواطنة الرقمية بين الشباب وركزت الدراسة على الفئة العمرية من (١١-١٧) سنة وتوصلت الدراسة إلى أن المواطنة تُعرف بأنها مزيد من السلوك المحترم في التعامل مع الآخرين وممارسة الأنشطة المدنية مثل تشارك المهارات ومساعدة الشباب الآخرين وبينت نتائج الدراسة انخفاض درجة تعرض الشباب المشاركين في المجتمع الرقمي للآثار السلبية مثل الاختراق الرقمي .

٦-دراسة (السيد ، ٢٠١٦)

استهدفت الدراسة التعرف على دور وسائل الإعلام الاجتماعية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة واستقراء مفهوم المواطنة الرقمية لدى هؤلاء الطلاب وأوضحت نتائج الدراسة أنه كلما زاد استخدام طلاب الجامعة لوسائل الإعلام الجديدة تعمق لديهم مفهوم المواطنة الرقمية ، كما أنه توجد علاقة ارتباط بين وسائل الإعلام الجديد والتغيرات الأخلاقية السلبية " عنف - خرافات - شائعات - تزييف الحقائق لدى طلاب الجامعة ، وأوصت الدراسة بوضع أسس ومنطلقات لإرساء قواعد الأمن الرقمي (الحماية الذاتية) من خلال تعزيز مفاهيم الملكية الفكرية .

٧-دراسة (جاز Gaz ، ٢٠١٦)

هدفت الدراسة معرفة وعي المتعلمين والمعلمين في استيعاب مفاهيم المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالسلوكيات الصحيحة أثناء استخدام التكنولوجيا في الحياة بالإضافة إلى تطوير وعيه بمحو الأمية وتوصلت الدراسة إلى أن المتعلمين والمعلمين طوروا وعيهم بالمواطنة الرقمية وأكدت على أهمية إدماج محو الأمية الرقمية والمواطنة الرقمية في المناهج الدراسية وبرامج الأنشطة والدورات التي تقدم للمعلمين والطلاب في جميع مستويات التعليم من أجل جعل المواطن عالمي.

٨-دراسة (الدهشان ، ٢٠١٦)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية ، ومبررات الدعوة إلى استخدامها كمدخل للتربية وتوصلت الدراسة إلى أن المؤسسات التربوية لا بد أن تقوم بدورها في إعداد الطالب رقمياً وأوصت الدراسة بضرورة أن يتم تدريب الآباء والمعلمين على ممارسة المواطنة الرقمية.

٩-دراسة (بيراردي Berardie ، ٢٠١٦)

استهدفت الدراسة استطلاع تصورات معلمي المدارس بفنزويلا نحو المواطنة الرقمية وتوصلت الدراسة إلى أن تصورات المعلمين نحو المواطنة جاءت بمستوى عال ووجود فروق لصالح من يستخدمون التقنية وجاء مجال احترام النفس والآخرين في المرتبة الأولى وأوصت الدراسة بضرورة إعداد المعلم ليكون مستعداً للتربية على الرقمية .

١٠-دراسة (دوتيرر وآخرون Dotterer & others ، ٢٠١٦)

هدفت الدراسة إلى التشجيع على ممارسة المواطنة الرقمية في مجالات التعليم المختلفة بالولايات المتحدة الأمريكية وتوصلت إلى أن تدريس المواطنة الرقمية يساعد على محو الأمية الرقمية ويزيد من قدرة الشباب على التفاعل في الفضاء الرقمي وأوصت الدراسة بضرورة تطوير برنامج التكنولوجيا بحيث تكون المواطنة الرقمية جزءاً منه.

١١-دراسة (الصمادي ، ٢٠١٧)

استهدفت الدراسة معرفة تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة يحتاجون إلى مزيد من التوعية بالحقوق والواجبات وأوصت بضرورة تضمين المناهج التعليمية بمفاهيم المواطنة الرقمية وأساليب تفعيلها على أرض الواقع.

١٢-دراسة (المصري ، وشعت ٢٠١٧)

هدفت الدراسة إلى التعرف على تقدير مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم وأظهرت نتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في درجة التقدير الكلية وأوصت الدراسة بضرورة إدراج المواطنة الرقمية كمساق أساسي ضمن مساقات المتطلبات الجامعية.

١٣-دراسة (السليمان ، والفلوح ٢٠١٨)

استهدفت الدراسة التعرف على درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالأردن ، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة وعي الطلبة متوسطة وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة تعزي إلى متغير مكان السكن والنوع واستخدام الانترنت وقد أوصت الدراسة بضرورة توعية الطلبة بالأساليب المتقدمة في الحماية من مخاطر المشاركة في مجتمع الانترنت مثل التعامل مع حالات الاختراق الالكتروني .

١٤-دراسة (السيد ، واليوسف ٢٠١٨)

هدفت الدراسة الكشف عن واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل وتقديم مقترحات يمكن من خلالها توظيف شبكات التواصل في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لديهم وقد جاءت أهم نتائج الدراسة تؤكد أن نسبة عالية من عينة الدراسة توافق على أن شبكات التواصل لها دور في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية.

١٥-دراسة (الزهراني ، ٢٠١٩)

استهدفت الدراسة التأصيل النظري لمفهوم المواطنة الرقمية ومجالاتها ودواعي تحقيقها لدى الطلاب ، والتعرف على دور المدرسة في تحقيق المواطنة وإسهامات عناصر العملية التعليمية في تنمية المواطنة وتعزيزها لدى الأجيال في ظل التحديات المعاصرة ومن أهم نتائج الدراسة تكامل الأدوار بين عناصر العملية التعليمية بالمدرسة في قيادة مسار التحول الرقمي وتشكيل شخصية المواطن الرقمي الواعي بالاستخدام الرشيد للتقنيات الرقمية .

ب-الدراسات السابقة المرتبطة بمتغير " المهارات الاجتماعية "

١-دراسة (المطوع ، ٢٠٠١)

استهدفت الدراسة بحث المهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي لدى تلاميذ أبناء الأمهات المكتنبات والعاديات وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع فروض الدراسة غير دالة ، أي أن عينة الدراسة كانوا متساويين في جميع متغيرات الدراسة.

٢-دراسة (السيد ، ٢٠٠٧)

استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين المهارات الاجتماعية والفعالية الذاتية لدى طلاب الجامعة وتحديد العلاقة بين المهارات الاجتماعية والقيادة السياسية ومعرفة الفروق بين الطلاب والطالبات

وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة بين المهارات وفعالية الذات لدى طلاب الجامعة

٣-دراسة (الطيرة ، ٢٠١٢)

استهدفت الدراسة معرفة مستوى المهارات الاجتماعية وأبعادها " التعبير الانفعالي - الحساسية الانفعالية - الضبط الانفعالي - التعبير الاجتماعي - الحساسية الاجتماعية - الضبط الاجتماعي (ومعرفة مستوى فعالية الذات لدى طلاب الجامعة وأظهرت النتائج أن مستوى العينة في المهارات الاجتماعية يميل نحو المتوسط بينما مستوى العينة في فعالية الذات يميل إلى أن يكون مرتفعاً.

٤-دراسة (الفريد وكوناي Alfred & Konnie ٢٠١٣)

استهدفت الدراسة معرفة مدى تأثير أشكال التفاعل الوالدية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال وأشارت النتائج إلى أن نمط التفاعل الديمقراطي يسهم في تطوير وتعزيز المهارات الاجتماعية لدى المراهقين والتي كانت تهتم بتنمية مهارات التوافق والتفاهم والحوار المنطقي .

٥-دراسة (الزيادات ، وجبريل ٢٠١٦)

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي فعالية برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في خفض الخجل والاكنتاب لدى طلبة الجامعة الأردنية وتم توزيع أفراد عينة الدراسة عشوائياً لمجموعتين " تجريبية وضابطة " وأشارت نتائج الدراسة أن البرنامج التدريبي للمهارات الاجتماعية كان فعالاً في خفض مستوى الخجل والاكنتاب لدى طلبة الجامعة وتوصي بإجراء المزيد من الدراسات التجريبية .

٦-دراسة(السيد ، ٢٠١٧)

هدفت الدراسة التعرف على امكانية التنبؤ باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من متغيرات الأداء الأكاديمي والشعور بالوحدة النفسية والمهارات الاجتماعية والكشف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب وطالبات التخصصات العلمية والأدبية بجامعة طيبة وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي .

٧-دراسة (خطاطبة ، ٢٠١٧)

هدفت الدراسة إلى استقصاء العلاقة بين أشكال التفاعل الأسري والمهارات الاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين شكل التفاعل ومقياس المهارات الاجتماعية .

٨- دراسة (بوحنه، ٢٠١٨)

استهدفت الدراسة محاولة الكشف عن علاقة المهارات الاجتماعية بالرضا الوظيفي لدى عينة من ممرضي القطاع الصحي وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين المهارات الاجتماعية والرضا الوظيفي وعدم وجود فروق دالة إحصائية في الرضا الوظيفي تعزي إلى الجنس والأقدمية . وتحليل الدراسات السابقة التي اهتمت بمتغيرات الدراسة اتضح تركيز معظم الدراسات السابقة على أهمية المواطنة ومفهومها ودورها في تكوين المواطن كما في دراسة (اليوسف، الدهشان، السليمان) ، كما أكدت بعض الدراسات على الدور المحوري للمؤسسات التعليمية في إعداد المواطن القادر على التكيف مع تداعيات العصر الرقمي (الزهراني ، المصري ، الصمادي ، رويتر Dottere) ، وأكدت بعض الدراسات السابقة على أهمية المهارات الاجتماعية في حياة الفرد لما لها من دور في التأثير على خصائص الفرد وسماته الشخصية ، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء فكرة الدراسة وتدعيم إطارها النظري واختلفت الدراسة الحالية في توظيف المواطنة الرقمية لتدعيم المهارات الاجتماعية لدى طالبات الجامعة .

وتأسيساً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة فيما يلي:

ثالثاً: مشكلة الدراسة

تشكل المواطنة الرقمية واحدة من المفاهيم التي يجب تعليم وتدريب الطلبة بشأنها ، إذ توصف بأنها من المهارات التربوية المهمة في العصر الحالي وتبعاً لذلك فقد ركزت عدد من الدول من بينها فلندا وبلجيكا على المواطنة الرقمية بوصفها مهارة يجب تضمينها في المناهج الدراسية . (Anamiadou & Claro ., 2009)

حيث يتطلب تحقيق المواطنة الرقمية بالصور المطلوبة توافر مهارات الاتصال المنظم والفعال ويعد الانترنت وسيلة هامة لتحقيق ذلك باعتباره مصدراً هاماً يعتمد عليه الكثير من الناس .(المسلماني ، ٢٠١٤ ، ص ٥١)

وبالتالي ضرورة توظيف المستحدثات التكنولوجية التي فرزها التزاوج الحادث بين مجالي تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية ، وأصبح ضرورة ملحة تفرض على النظم التعليمية إحداث نقلة نوعية في الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها ليكون التركيز على اكساب المتعلمين مجموعة من المهارات التي تتطلبها الحياة في عصر المعلومات ومنها التعلم الذاتي ومهارات ادارة الذات . (الشحات ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٥٢)

ونظراً للحاجة الماسة لاكتساب الطالب الجامعي للمهارات الاجتماعية على اعتبار أنه الطليعة التي يسعى المجتمع من خلال النظام التربوي إلى بناءها خاصة في آخر مرحلة وهي المرحلة الجامعية التي تُعد الانطلاقة الفعلية لمن يتخرج منها إلى الحياة العملية .

كما يهتم برنامج الخدمة الاجتماعية في تخريج طالبات مواكبة لمتطلبات سوق العمل ، تتميز بقدر كبير من قدرتها على تحمل المسؤولية في عملها وتجاه عملائها ومجتمعها .

لذا فمن الأهمية دراسة مستوى المواطنة الرقمية والمهارات الاجتماعية لطالبات برنامج الخدمة الاجتماعية والتي تدعم وتقوي شخصية الطالبات بما يؤهلن للعمل الاجتماعي .

ونستنبط مما سبق القضايا الفرعية التي تحاول الدراسة الإجابة عليها فيما يلي :

- ما مستوى المواطنة الرقمية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية؟
- ما مستوى المهارات الاجتماعية المكتسبة لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية؟
- ما الصعوبات التي تحول دون إسهامات المواطنة الرقمية في تدعيم المهارات الاجتماعية لدى الطالبات؟

رابعاً أهمية الدراسة :

أ- الأهمية النظرية:

- ١- تتطرق الدراسة من أهمية دور التعليم الجامعي من خلال برامج الأكاديمية في إعداد طاقات شابة وتشكيل شخصية الفرد الثقافية والمعنوية واكتسابه للمهارات الاجتماعية وتشكيل طريقة التفكير والتعبير عن الأفكار بطريقة واعية ومنظمة.
- ٢- تمثل هذه الدراسة محاولة لفهم واقع مستوى المواطنة الرقمية والمهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية
- ٣- تتبع أهمية هذه الدراسة من تناولها لشريحة هامة من شرائح المجتمع وهي الشباب وبالتالي يجب إعدادهن لمواجهة الثورة العلمية واستخدامها لتدعيم المهارات الاجتماعية .
- ٤- تركز هذه الدراسة على المهارات الاجتماعية باعتبارها عامل مهم في تحقيق التكيف الاجتماعي للطالبات مما يساعد على تحقيق قدر كبير من الاعتماد على النفس ومشاركة الآخرين .

٥- تحاول هذه الدراسة إثراء الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في مجال المواطنة الرقمية وتدعيمها للمهارات الاجتماعية من تفاعل وتعاون وتحمل للمسؤولية وضبط للذات مما يقوي من شخصية طالبة برنامج الخدمة الاجتماعية بالجامعة ويؤهلها لواقع الممارسة الميدانية

بعد تخرجها بكفاءة واقتدار في التعامل مع الأنساق المختلفة من العملاء بواقع عملها الاجتماعي .

ب- الأهمية التطبيقية :

١- تأمل الباحثة أن تكون هذه الدراسة ذات فائدة على المدى البعيد والمستقبلي لأصحاب القرار في مجال إعداد مقررات دراسية في الجامعات من أجل الوصول إلى رؤية متكاملة لغرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب .

٢- تسلط الدراسة الضوء على العلاقة بين المواطنة الرقمية والمهارات الاجتماعية لطالبات برنامج الخدمة الاجتماعية بقسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية .

٣- ندرة البحوث والدراسات التي تطرقت لهذا الموضوع وذلك في حدود علم الباحثة .

خامساً أهداف الدراسة:

- ١- تحديد مستوى المواطنة الرقمية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية.
- ٢- تحديد مستوى المهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية.
- ٣- تحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات المواطنة الرقمية في تدعيم المهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية.
- ٤- تحديد مقترحات تفعيل إسهامات المواطنة الرقمية في تدعيم المهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية.
- ٥- وضع آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل إسهامات المواطنة الرقمية في تدعيم المهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية بالجامعة.

سادساً فروض الدراسة:

الفرض الأول: " من المتوقع أن يكون مستوى المواطنة الرقمية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية مرتفعاً ":

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

- أ - الاتصال الرقمي.
- ب - محو الأمية الرقمية.
- ت - السلوك الرقمي.
- ث - القانون الرقمي.

- ج - الاحترام الرقمي.
ح - الحماية الرقمية.

الفرض الثاني: " من المتوقع أن يكون مستوى المهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية مرتفعاً ":

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

- أ - التعبير عن المشاعر والانفعالات.
ب - التعاون.
ت - ضبط الذات.
ث - عادات العمل.
ج - التفاعل الاجتماعي.
ح - تحمل المسؤولية.

الفرض الثالث: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين المواطنة الرقمية وتدعيم المهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية ".

سابعاً مفاهيم الدراسة :

١- المواطنة الرقمية (الالكترونية) Digital Citizenship

هي تفاعل الفرد مع غيره باستخدام الأدوات والمصادر الرقمية مثل الحاسوب بصورة مختلفة وشبكات المعلومات كوسيلة للاتصال مع الآخرين باستخدام العديد من البرامج مثل البريد الإلكتروني والمدونات ومختلف شبكات التواصل الاجتماعي . (شرف ، والدمرداش ، ٢٠١٤ ، ص ١٣٩)

كما تعني المواطنة الرقمية استخدام المصادر الالكترونية في إنجاز الأعمال والقدرة على المشاركة في المجتمع الشبكي وتعبير عن الاستخدام المسئول والأخلاقي والأمن من جانب الأفراد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأعضاء في المجتمع القومي وكمواطنين في المجتمع العالمي . (المسلماني ، ٢٠١٧ ، ص ٢٣)

وتتضح أهمية المواطنة الرقمية جلياً فيما تلعبه من دور في إعداد مواطن قادر على تفهم قضايا المجتمع الثقافية والاجتماعية والانسانية المرتبطة بالتكنولوجيا مثل:

- الممارسة الآمنة والاستخدام المسئول والقانوني والأخلاقي للمعلومات
- اكتساب السلوك الإيجابي لاستخدام التكنولوجيا والذي يتميز بالتعاون والتعلم والإنتاجية.

- تحمل المسؤولية الشخصية عن التعلم مدى الحياة . (Eugene 2007 p 9)
- كما تهدف المواطنة الرقمية إلى ما يلي:
- الوقاية أو التعامل مع المشكلات المختلفة أثناء استخدامها التكنولوجية الرقمية.
- القدرة على البحث الإلكتروني عن المعلومات وتقييمها واستخدامها بشكل مناسب.
- الحفاظ على بصمة رقمية إيجابية .
- اتخاذ القرارات المناسبة حول كيف ومتى تستخدم التكنولوجيا عندما يواجه العديد من خيارات الاتصالات الرقمية المختلفة المتاحة على الانترنت .
- الاستخدام الأخلاقي للتكنولوجيا الرقمية وعدم التعدي على الآخرين في البيئة الرقمية.
- حماية المعلومات الرقمية من الاختراق أو التكيف. (شرف الدين ، ٢٠١٩ ، ص ٤١٢)

أبعاد المواطنة الرقمية :

تؤكد الأدبيات على أن أبعاد المواطنة الرقمية هي عبارة عن المحددات الثقافية والاجتماعية والصحية والقانونية والأمنية ذات الصلة بالتكنولوجيا والتي تكن الفرد من معايير استخدام التكنولوجيا بشكل مقبول وممارسة السلوكيات الأخلاقية أثناء التعامل معها بما يمكنه من مسايرة العالم الرقمي وخدمة الوطن الذي يعيش فيه . (الحصري ، ٢٠١٦ ، ص ٩٤)

وتتمثل أهم الأبعاد التي يمكن من خلالها قياس المواطنة الرقمية :

- الاتصالات الرقمية / ويعني التبادل الإلكتروني للمعلومات والذي يعتمد على المرسل والمستقبل ويندرج تحته نوعين من الاتصال هما : متزامن وغير متزامن (المسلماني ، ٢٠١٤ ، ص ١٣٩)
- محو الأمية الرقمية " تعزيز الثقافة الرقمية " / والتي تقوم على تثقيف الأفراد وتعليمهم لما يحتاجونه من التكنولوجيا واستخدامها المناسب والاستفادة من إيجابياتها وتجنب سلبياتها. (الملاح ، ٢٠١٧ ، ص ٧٥)
- القوانين الرقمية / ويعد احترام القوانين هو العنصر المعني بالأخلاقيات المتبعة داخل مجتمع التكنولوجيا مثل اختراق معلومات الآخرين أو تنزيل ملفات بشكل غير مشروع مما يؤكد ضرورة الالتزام بقوانين المجتمع الرقمي.
- الاتيكت الرقمية (اللياقة الرقمية) / حيث تفترض التطبيقات الرقمية بعض اللوائح والقوانين على المستخدمين . (الجزار ، ٢٠١٤ ، ص ٤٠٩)

وبالتالي ضرورة الالتزام بمعايير السلوك المقبول في السياقات الرقمية .

- **السلامة الرقمية /** تعني بضرورة نشر الوعي والثقافة حول الاستخدام الصحي والسليم للتكنولوجيا. (ادعيس ، ٢٠١٥ ، ص ١)
- **الأمن الرقمي /** ويعني اتخاذ التدابير الأمنية اللازمة أثناء التعاملات الرقمية واتخاذ الاحتياطات اللازمة لضمان سلامة الشخصية . (شلتوت ، ٢٠١٦ ، ص ١٠٥)

ويقصد بالمواطنة الرقمية في هذه الدراسة إجرائياً :

المعايير السلوكية والقواعد الأخلاقية والضوابط القانونية المقبولة والهادفة إلى حماية الطالبات من أخطار التكنولوجيا ومساعدتهم على الاستفادة القصوى من مميزاتا ليصبحن مواطنات يقدرن على التكيف والعيش بأمان في العصر الرقمي ، يتمتعن بحقوقهن ويؤدين واجباتهن في الجامعة ، ويمكن قياس مستوى المواطنة الرقمية لدى الطالبات من خلال الأبعاد التالية :

- أ- **الاتصال الرقمي** ويُقصد به التبادل الإلكتروني للمعلومات .
- ب- **محو الأمية الرقمية** وتعني تعليم وتعلم التكنولوجيا.
- ت- **السلوك الرقمي** ويُقصد به المعايير الرقمية للسلوك.
- ث- **القانون الرقمي** ويعني المسؤولية الرقمية عن الأفعال،
- ج- **الحماية الرقمية** ويُقصد بها الوقاية والحماية من مخاطر التكنولوجيا.
- ح- **الاحترام الرقمي** ويعني مراعاة القيم الأخلاقية واحترام آراء الآخرين.

٢- المهارات الاجتماعية **Social Skills**

المهارة : هي المقدرة على عمل شيء بطريقة جيدة وبدراية به. (شاش ، ٢٠١٥ ، ص ٣١)
 كما أشار ريجيو Riggio 1999 أن المهارات الاجتماعية هي قدرة الفرد على التعبير الانفعالي والاجتماعي بطريقة لفظية ، إلى جانب مهاراته في ضبط تعبيراته غير اللفظية وتنظيمها . (عبد الحميد ، ٢٠١٠ ، ص ٩٥)
 وتعرف بقدرة الفرد على التعبير الانفعالي والاجتماعي واستقبال انفعالات الآخرين وتفسيرها والوعي بالقواعد المستترة وراءها وتحضير الذات اجتماعياً . (خطاطبة ، ٢٠١٧ ، ص ٧٦)
 ويُقصد بها مجموعة الاستجابات والأنماط السلوكية الهادفة اللفظية منها وغير اللفظية التي تصد عن الفرد والتي تتضمن المبادأة بالتفاعل الاجتماعي مع الآخرين والتعاون معهم

ومشاركتهم ما يقومون به من أنشطة ومهام مختلفة وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية وصدقات معهم والتعبير عن المشاعر والانفعالات والاتجاه نحوه وإتباع القواعد والتعليمات ، والقدرة على مواجهة وحل المشكلات الاجتماعية المختلفة . (عبدالله ، ومحمد ، ٢٠٠٥ ، ص ٤٠٩)

كما يؤكد (يودر Yoder) بأن المهارات الاجتماعية سلوك متعلم ومقبول يجعل الفرد قادراً على التفاعل مع الآخرين بطريقة تمكنه من إظهار استجابات ايجابية تساعده في تجنب استجابات الآخرين السلبية .

كما تعد المهارات الاجتماعية من المكونات الأساسية في بناء شخصية الطالب الجامعي حيث تمكن الطالب من المشاركة والتفاعل الاجتماعي المختلفة وخاصة العلاقات الاجتماعية والقيام بالأوار المرغوبة وتحمل المسؤولية والقدرة على مواجهة المواقف المختلفة واكتساب الثقة بالنفس ومشاركة الآخرين أنشطتهم مما يحقق الاستمتاع بالحياة وبصحة نفسية جيدة . (الطيرة ، ٢٠١٢ ، ص ١٨)

كما تظهر أهمية المهارات الاجتماعية لطلاب الجامعة من حيث أنهم إحدى شرائح المجتمع التي تنتمي إلى فئة الشباب وهم مصدر خصب للتجديد والابتكار والإبداع ، ومصدر حيوي للطاقة المتجددة الدافعة للمجتمع نحو الأفضل ، فهم يتمتعون بحساسية عالية لمشكلات وقضايا مجتمعهم ، فاتصال الطلبة بأساتذتهم ورفاقهم خلال المحاضرات وقيامهم بالنشاطات اللامنهجية في أوقات فراغهم يساهم في صقل شخصياتهم وفي اندماجهم في المجتمع ، ولإتمام عملية الاتصال هناك حاجة إلى مجموعة من المهارات التي تساعد في إحداث تغييرات سلوكية إيجابية . (الطيرة ، ٢٠١٢ ، ص ١٨ ، ٤٠)

وأشار " ويسبرج " إلى عدد من المهارات الاجتماعية تتمثل في التواصل بفعالية والقدرة على التعاون والتشارك وضبط الذات والتعبير المناسب عن الذات والوعي بالذات والقدرة على التخطيط وحل المشكلات . (Weisberg, 2000, p 186)

كما نظر بعض العلماء والدارسين إلى المهارات الاجتماعية بوصفها المهارات الأساسية للفرد لمواجهة الحياة الدراسية أو الأسرية أو التعامل مع الأفراد وزملاء الدراسة والعمل . (Bulkely , 1990)

كما توصل " أنتوني " إلى مهارات أساسية يمكن تلخيصها في الآتي :

١- مهارات اجتماعية أولية / مثل مهارات الإصغاء ، والتسائل ، والقدرة على الحوار والمناقشة

٢- مهارة اجتماعية متعددة / مثل طلب المساعدة والقدرة على التعامل مع الآخرين والقدرة على إقناعهم.

٣- مهارات خاصة بالتعامل مع المشاعر والأحاسيس / تشمل القدرة على التعرف على المشاعر والتعبير عنها ، وفهم مشاعر وأحاسيس الآخرين .

٤-مهارات التخطيط للمستقبل / وتتمثل في وضع الأهداف وتحديد الفرد لقدراته ، والقدرة على اتخاذ القرار في الوقت المناسب . (Antonu,1987)

كما يرى اليوت 1990 Elliot أن المهارات الاجتماعية لدى الطلبة تكمن في التعاون وتأكيد الذات وضبط الذات والكفاية الاجتماعية ، أما ميرال 1993 Merrel فيصنف المهارات الاجتماعية ضمن ثلاثة أبعاد هي " المهارات الشخصية لإقامة علاقات مع الآخرين ومهارات ضبط الذات والمهارات الأكاديمية ويصنف ميللر 1995 Miller المهارات الاجتماعية ضمن ثلاثة أبعاد التعاون الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي والاستقلالية الاجتماعية ، كما يرى " العلوان " أن المهارات الاجتماعية تضم ثلاثة أبعاد " التعاون وعادات العمل وضبط الذات وأكد على أن هذه الأبعاد تُعد أساسية في قياس المهارات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة (العلوان ، ٢٠١٢ ، ص ١٢٨-١٢٩)

ويوضح "عكاشة وفرحات ٢٠١٢" ست مهارات اجتماعية أساسية تتمثل في :

١- تحمل المسؤولية / وتعني أداء الفرد للواجبات المطلوبة منه بإتقان والالتزام بتقديمها في الوقت المحدد والالتزام بتعليمات وتوجيهات معلمه.

٢- توكيد الذات / تعني القدرة على المحادثة مع الآخرين ، والتعبير عن آرائه والإفصاح عن المشاعر الايجابية والسلبية والمبادأة في أداء التفاعلات الاجتماعية .

٣- ضبط النفس / تعني القدرة على التحكم في الانفعالات خلال مواقف التصادم مع الآخرين .

٤-التعاون / مساعدة الآخرين وتلبية احتياجاتهم وتتضمن المساعدة والمشاركة في الأعمال الجماعية

٥- التعاطف / قدرة الفرد على تفهم مشاعر الآخرين واحترامها.

٦- التواصل مع الأقران قدرة الفرد على التفاعل مع أقرانه في المواقف الاجتماعية وتكوين الصداقات . (عكاشة ، وفرحات ، ٢٠١٢ ، ص ١٤٧)

ويُقصد بالمهارات الاجتماعية في هذه الدراسة إجرائياً :

قياس المهارات الاجتماعية لطالبات برنامج الخدمة الاجتماعية من خلال الأبعاد التالية :

التعبير عن المشاعر والانفعالات ، ضبط الذات ، التعاون ، التفاعل الاجتماعي ، عادات العمل داخل الصف الدراسي ، تحمل المسؤولية .

وتم التركيز على هذه الأبعاد لما لها من أهمية في التأثير على شخصية الطالبات وطبيعة مهنة الخدمة الاجتماعية وما يتطلبه واقع الممارسة الميدانية في التعامل مع العملاء والأنساق المختلفة.

٣- طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية :

يُقصد بهن في هذه الدراسة الطالبات الملتحقات بالبرنامج الأكاديمي الخاص بالخدمة الاجتماعية - الخطة المطورة بالمستويات الدراسية المختلفة والتابع لقسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية - كلية الآداب .

■ ثامناً الإجراءات المنهجية للدراسة:

(١) نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي يمكن من خلالها الحصول علي معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه، وتقوم بتحديد معالم الظاهرة المدروسة والاتجاه نحو تحليل وتفسير نتائجها، لذا فالدراسة الحالية تستهدف تحديد إسهامات المواطنة الرقمية في تدعيم المهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية من خلال الاستشهاد في هذا الوصف والتحليل بمعطيات الدراسات السابقة والإطار النظري المرتبط بموضوع الدراسة.

(٢) المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لطالبات برنامج الخدمة الاجتماعية بقسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية الآداب جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل للمستويات الدراسية المختلفة بالقسم " الخطة المطورة " بالعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠م وعددهن (١٣٥) مفردة.

(٣) مجالات الدراسة:

(أ) الحدود المكانية:

تمثلت الحدود المكانية للدراسة في قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية الآداب جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

(ب) الحدود البشرية:

تمثل الحدود البشرية للدراسة في المسح الاجتماعي الشامل لطالبات برنامج الخدمة الاجتماعية بقسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية الآداب جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل للمستويات الدراسية المختلفة بالقسم وعددهن (١٣٥) مفردة.

(ج) الحدود الزمنية:

تمثل الحدود الزمنية للدراسة في فترة إجراء الدراسة الميدانية والتي تمثلت في شهر تقريباً خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٩-٢٠٢٠ م .

(٤) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- استمارة استبيان للطالبات حول المواطنة الرقمية وتدعيم المهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية:

- وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

١. قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان الكترونية للطالبات باستخدام Google Drive Models حول المواطنة الرقمية وتدعيم المهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية اعتماداً على الإطار النظري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بأبعاد الدراسة.

٢. اشتملت استمارة استبيان الطالبات على الأبعاد التالية: البيانات الأولية، وأبعاد المواطنة الرقمية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية، والمهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية، والصعوبات التي تواجه إسهامات المواطنة الرقمية في تدعيم المهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية، ومقترحات تفعيل إسهامات المواطنة الرقمية في تدعيم المهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية.

٣. صدق الأداة:

(أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الأداة على عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وبناء على ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وفي نهاية هذه المرحلة تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

(ب) صدق الاتساق الداخلي:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة استبيان الطالبات على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من الطالبات مجتمع

الدراسة. وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (١)

يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة استبيان الطالبات ودرجة الاستبيان ككل

(ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	أبعاد المواطنة الرقمية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية	٠,٨٦٢	**
٢	المهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية	٠,٨١٠	**
٣	الصعوبات التي تواجه إسهامات المواطنة الرقمية في تدعيم المهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية	٠,٨٠٠	**
٤	مقترحات تفعيل إسهامات المواطنة الرقمية في تدعيم المهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية	٠,٧٢٩	**

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

معظم أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) لكل بعد على حدة، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٤. ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة استبيان الطالبات، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردات من الطالبات مجتمع الدراسة. وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٢)

يوضح نتائج ثبات استمارة استبيان الطالبات باستخدام معامل (ألفا - كرونباخ)

(ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل (ألفا - كرونباخ)
١	أبعاد المواطنة الرقمية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية	٠,٨٣
٢	المهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية	٠,٨٦
٣	الصعوبات التي تواجه إسهامات المواطنة الرقمية في تدعيم المهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية	٠,٨٠

٠,٨١	مقترحات تفعيل إسهامات المواطنة الرقمية في تدعيم المهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية	٤
٠,٨٥	ثبات استمارة استبيان الطالبات ككل	

يوضح الجدول السابق أن:

معظم معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(٥) تحديد مستوى المواطنة الرقمية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية:

للحكم على مستوى المواطنة الرقمية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠,٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (٣)

يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١,٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٥ إلى ٣

(٦) أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل (ألفا - كرونباخ) للثبات، وتحليل الانحدار البسيط، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

تاسعاً نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف الطالبات مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٤)

يوضح وصف الطالبات مجتمع الدراسة

(ن=١٣٥)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٢٢	٢
٢	عدد ساعات استخدام وسائل التكنولوجيا الرقمية يومياً	٦	١
م	المستوى الدراسي	ك	%
١	المستوى الرابع	٦٠	٤٤,٤
٢	المستوى السادس	٣٤	٢٥,٢
٣	المستوى الثامن	٤١	٣٠,٤
المجموع		١٣٥	١٠٠
م	وسائل التكنولوجيا الرقمية	ك	%
١	فيس بوك	٧	٥,٢
٢	توتير	١١١	٨٢,٢
٣	واتس آب	١٢٥	٩٢,٦
٤	سناپ شات	١١٦	٨٥,٩
٥	انستجرام	١٠١	٧٤,٨
٦	يوتيوب	١٠٢	٧٥,٦
٧	البريد الالكتروني	٨٢	٦٠,٧

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية (٢٢) سنة وانحراف معياري سنتان تقريباً.
- متوسط عدد ساعات استخدام وسائل التكنولوجيا الرقمية يومياً (٦) ساعات وانحراف معياري ساعة واحدة تقريباً.
- أكبر نسبة من طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية بالمستوى الدراسي الرابع بنسبة (٤٤,٤%)، ثم المستوى الثامن بنسبة (٣٠,٤%)، يليها المستوى السادس بنسبة (٢٥,٢%).

- أكبر نسبة من طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية وسائل التكنولوجيا الرقمية التي يستخدمونها واتس آب بنسبة (٩٢,٦%)، ثم سناب شات بنسبة (٨٥,٩%)، يليها توتير بنسبة (٨٢,٢%)، وأخيراً البريد الإلكتروني بنسبة (٦٠,٧%) ، وقد يرجع ذلك لتفضيل الطالبات للواتس آب كوسيلة للتواصل في اي مجال بشكل أسرع .
- المحور الثاني: أبعاد المواطنة الرقمية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية:
- (١) الاتصال الرقمي:

جدول رقم (٥)
يوضح الاتصال الرقمي

(ن=١٣٥)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			ك	%	ك	%	ك	%		
٤	٠,٤٤	٢,٧٩	١,٥	٢	١٧,٨	٢٤	٨٠,٧	١٠,٩	١	أتواصل مع الآخرين بسهولة عبر المجتمعات الرقمية
٣	٠,٣٩	٢,٨١	-	-	١٨,٥	٢٥	٨١,٥	١١,٠	٢	استفيد من الاتصال الرقمي في تخصصي
٦	٠,٦٦	٢,٥٣	٨,٩	١٢	٢٩,٦	٤٠	٦١,٥	٨٣	٣	أستطيع بناء صداقات من خلال المجتمعات الرقمية
٥	٠,٥٣	٢,٦٨	٣	٤	٢٥,٩	٣٥	٧١,١	٩٦	٤	أستخدم التكنولوجيا الرقمية في تنمية مهاراتي بالجامعة
١	٠,٢٩	٢,٩١	-	-	٨,٩	١٢	٩١,١	١٢٣	٥	أدرك أهمية استخدام الوسائل التكنولوجية في جميع مجالات الحياة
٢	٠,٣٦	٢,٨٧	٠,٧	١	١١٩	١٦	٨٧,٤	١١٨	٦	أستخدم التكنولوجيا الرقمية في الوصول إلى المراجع الدراسية في الجامعة
مستوى مرتفع	٠,٢٦	٢,٧٧	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الاتصال الرقمي كأحد أبعاد المواطنة الرقمية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية كما تحدده الطالبات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أدرك أهمية استخدام الوسائل التكنولوجية في جميع مجالات الحياة بمتوسط حسابي (٢,٩١)، يليه الترتيب الثاني أستخدم التكنولوجيا الرقمية في الوصول إلى المراجع الدراسية في الجامعة بمتوسط حسابي (٢,٨٧)، وأخيراً الترتيب السادس أستطيع بناء صداقات من خلال المجتمعات الرقمية بمتوسط حسابي (٢,٥٣) وقد يرجع ذلك لتنوع وسائل التكنولوجيا التي تستخدمها الطالبات وهذا ما أكده جدول رقم (٤).

(٢) محو الأمية الرقمية:

جدول رقم (٦)

يوضح محو الأمية الرقمية

(ن=١٣٥)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م	
			لا		إلى حد ما		نعم				
			%	ك	%	ك	%	ك			
٢	٠,٣١	٢,٩١	٠,٧	١	٧,٤	١٠	٩١,٩	١٢٤	١	لدي مهارة الكتابة على الكمبيوتر	
٣	٠,٣١	٢,٩	-	-	١٠,٤	١٤	٨٩,٦	١٢١	٢	أتمكن من تطوير قدراتي عبر الانترنت	
٤	٠,٣٢	٢,٩	٠,٧	١	٨,١	١١	٩١,١	١٢٣	٣	أتمكن من استخدام محركات البحث عبر الانترنت	
٦	٠,٣٦	٢,٨٧	٠,٧	١	١١,٩	١٦	٨٧,٤	١١٨	٤	أتمكن من حل واجباتي عبر المجتمعات الرقمية	
١	٠,٢٤	٢,٩٤	-	-	٥,٩	٨	٩٤,١	١٢٧	٥	أبادل المعلومات مع الآخرين	
٧	٠,٤٢	٢,٨٣	١,٥	٢	١٤,١	١٩	٨٤,٤	١١٤	٦	استخدام التكنولوجيا الرقمية عزز لدي التعلم الذاتي	
٥	٠,٣٢	٢,٨٨	-	-	١١,٩	١٦	٨٨,١	١١٩	٧	مكنتني التطبيقات الرقمية من تكرار المعلومات واسترجاعها	
مستوى مرتفع	٠,٢	٢,٨٩	البعد ككل								

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى محو الأمية الرقمية كأحد أبعاد المواطنة الرقمية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية كما تحدها الطالبات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أبادل المعلومات مع الآخرين بمتوسط حسابي (٢,٩٤)، يليه الترتيب الثاني لدي مهارة الكتابة على الكمبيوتر بمتوسط حسابي (٢,٩١)، وأخيراً الترتيب السابع استخدام التكنولوجيا الرقمية عزز لدي التعلم الذاتي بمتوسط حسابي (٢,٨٣)، وهذا ما أكدته الشحات ٢٠٠٦ على ضرورة توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية .

(٣) السلوك الرقمي:

جدول رقم (٧)
يوضح السلوك الرقمي

(ن=١٣٥)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٢	٠,٣٦	٢,٩١	٢,٢	٣	٤,٤	٦	٩٣,٣	١٢٦	١	أتجنب الدخول على مواقع غير أخلاقية
١	٠,٢٧	٢,٩٢	-	-	٨,١	١١	٩١,٩	١٢٤	٢	أستأذن الآخرين قبل نشر صورهم أو ما يخصهم
٣	٠,٣٩	٢,٨٤	٠,٧	١	١٤,٨	٢٠	٨٤,٤	١١٤	٣	أتأكد من صحة المعلومات قبل مشاركتها
٤	٠,٥٤	٢,٧٣	٤,٤	٦	١٨,٥	٢٥	٧٧	١٠٤	٤	أتصدى للسلوك غير المقبول على المجتمعات الرقمية
٥	٠,٩	٢,١٣	٣٤,١	٤٦	١٨,٥	٢٥	٤٧,٤	٦٤	٥	أتعامل مع الآخرين باسم الحقيقي عبر المجتمعات الرقمية
مستوى مرتفع	٠,٢٣	٢,٧١	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى السلوك الرقمي كأحد أبعاد المواطنة الرقمية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية كما تحده الطالبات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أستاذنا الآخرين قبل نشر صورهم أو ما يخصهم بمتوسط حسابي (٢,٩٢)، يليه الترتيب الثاني أتجنب الدخول على مواقع غير أخلاقية بمتوسط حسابي (٢,٩١)، وأخيراً الترتيب الخامس أتعامل مع الآخرين باسم الحقيقي عبر المجتمعات الرقمية بمتوسط حسابي (٢,١٣).

(٤) القانون الرقمي:

جدول رقم (٨)
يوضح القانون الرقمي

(ن=١٣٥)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٥	٠,٤١	٢,٨٧	٣	٤	٦,٧	٩	٩٠,٤	١٢٢	أراعي الضوابط الاجتماعية عند استخدام التكنولوجيا	١
٣	٠,٣٤	٢,٩٣	٢,٢	٣	٣	٤	٩٤,٨	١٢٨	أحترم القوانين المنظمة للمجتمعات الرقمية	٢
١	٠,١٥	٢,٩٨	-	-	٢,٢	٣	٩٧,٨	١٣٢	أحرص على عدم اختراق حسابات الآخرين	٣
٤	٠,٣٥	٢,٨٧	٠,٧	١	١١,١	١٥	٨٨,١	١١٩	أقوم بتحميل الملفات بشكل قانوني	٤
٢	٠,٢٥	٢,٩٣	-	-	٦,٧	٩	٩٣,٣	١٢٦	التزم باستخدام الآمن للتكنولوجيا	٥
مستوى مرتفع	٠,٢١	٢,٩٢	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى القانون الرقمي كأحد أبعاد المواطنة الرقمية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية كما تحده الطالبات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٩٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أحرص على عدم اختراق حسابات الآخرين بمتوسط حسابي (٢,٩٨)، يليه الترتيب الثاني التزم باستخدام الآمن للتكنولوجيا بمتوسط حسابي (٢,٩٣)، وأخيراً الترتيب الخامس أراعي الضوابط الاجتماعية عند استخدام التكنولوجيا بمتوسط حسابي (٢,٨٧)، وقد يرجع ذلك لإدراك الطالبات أهمية المواطنة الرقمية والاستخدام المسؤول والقانوني للمعلومات.

(٥) الاحترام الرقمي:

جدول رقم (٩)
يوضح الاحترام الرقمي

(ن=١٣٥)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠,٢٥	٢,٩٣	-	-	٦,٧	٩	٩٣,٣	١٢٦	أحترم الآراء وأتقبل الاختلاف عبر المجتمعات الرقمية	١
٤	٠,٥٨	٢,٥٩	٤,٤	٦	٣٢,٦	٤٤	٦٣	٨٥	أستخدم الهاتف المحمول أثناء يومي الدراسي بالجامعة	٢
٢	٠,٥١	٢,٧٩	٤,٤	٦	١٢,٦	١٧	٨٣	١١٢	استخدم التكنولوجيا الرقمية في الأماكن العامة	٣
٣	٠,٥٣	٢,٦١	٢,٢	٣	٣٤,١	٤٦	٦٣,٧	٨٦	أتمتع بكامل حريتي في التعبير عن رأيي	٤
٥	٠,٨٦	٢,٠٤	٣٤,٨	٤٧	٢٥,٩	٣٥	٣٩,٣	٥٣	أعمل حظر للأشخاص المخالفين للأفكار السوية	٥
مستوى مرتفع	٠,٣٥	٢,٥٩	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الاحترام الرقمي كأحد أبعاد المواطنة الرقمية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية كما تحده الطالبات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أحترم الآراء وأتقبل الاختلاف عبر المجتمعات الرقمية بمتوسط حسابي (٢,٩٣)، يليه الترتيب الثاني استخدم التكنولوجيا الرقمية في الأماكن العامة بمتوسط حسابي (٢,٧٩)، وأخيراً الترتيب الخامس أعمل حظر للأشخاص المخالفين للأفكار السوية بمتوسط حسابي (٢,٠٤).

(٦) الحماية الرقمية:

جدول رقم (١٠)

يوضح الحماية الرقمية

(ن=١٣٥)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠,١٢	٢,٩٩	-	-	١,٥	٢	٩٨,٥	١٣٣	أتحمل مسؤولية سلوكياتي عند استخدام المجتمعات الرقمية	١
٥	٠,٨١	٢,٠٤	٣١,١	٤٢	٣٤,١	٤٦	٣٤,٨	٤٧	أستخدم الانترنت بما لا يؤثر على علاقتي بأسرتي	٢
٣	٠,٨٦	٢,١٥	٣٠,٤	٤١	٢٤,٤	٣٣	٤٥,٢	٦١	ألتزم بوقت معين للدخول على مواقع التواصل	٣
٤	٠,٨	٢,٠٧	٢٨,١	٣٨	٣٦,٣	٤٩	٣٥,٦	٤٨	أستخدم الانترنت بما لا يؤثر بالسلب على مذكرتي	٤
٢	٠,٢٧	٢,٩٤	٠,٧	١	٤,٤	٦	٩٤,٨	١٢٨	أحرص على عدم نشر الشائعات	٥
مستوى مرتفع	٠,٤	٢,٤٤	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الحماية الرقمية كأحد أبعاد المواطنة الرقمية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية كما تحده الطالبات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أتحمل مسؤولية سلوكياتي عند استخدام المجتمعات الرقمية بمتوسط حسابي (٢,٩٩)، يليه الترتيب الثاني أحرص على عدم نشر الشائعات بمتوسط حسابي (٢,٩٤)، وأخيراً الترتيب الخامس أستخدم الانترنت بما لا يؤثر على علاقتي بأسرتي بمتوسط حسابي (٢,٠٤)، وهذا يتفق مع ما اوصت به دراسة السيد ٢٠١٦ من خلال وضع اسس ومنطلقات لإرساء قواعد الامن الرقمي " الحماية الذاتية .

المحور الثالث: المهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية:

(١) التعبير عن المشاعر والانفعالات:

جدول رقم (١١)

يوضح مهارة التعبير عن المشاعر والانفعالات

(ن=١٣٥)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠,٢٢	٢,٩٥	-	-	٥,٢	٧	٩٤,٨	١٢٨	أشعر بالضيق عندما أرح مشاعر الآخرين	١
٥	٠,٨١	٢,٠٧	٢٨,٩	٣٩	٣٤,٨	٤٧	٣٦,٣	٤٩	أحب أن أكون موضع اهتمام الآخرين	٢
٦	٠,٨٣	١,٨٧	٤١,٥	٥٦	٣٠,٤	٤١	٢٨,١	٣٨	أتحدث بسرعة تفوق معظم زميلاتي	٣
٢	٠,٦٥	٢,٣٤	٩,٦	١٣	٤٦,٧	٦٣	٤٣,٧	٥٩	أتأثر بالحالة النفسية للمحيطين بي	٤
٤	٠,٧٨	٢,١٩	٢٢,٢	٣٠	٣٦,٣	٤٩	٤١,٥	٥٦	يمكن لزملائي معرفة مشاعري من خلال النظر لوجهي	٥
٣	٠,٧٤	٢,٢٣	١٨,٥	٢٥	٤٠	٥٤	٤١,٥	٥٦	أشعر بأنني حساسة للنقد مع تقبلي لنقد الآخرين	٦
مستوى متوسط	٠,٤٤	٢,٢٨	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى مهارة التعبير عن المشاعر والانفعالات كأحد المهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية كما تحدها الطالبات متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أشعر بالضيق عندما أرح مشاعر الآخرين بمتوسط حسابي (٢,٩٥)، يليه الترتيب الثاني أتأثر بالحالة النفسية للمحيطين بي بمتوسط حسابي (٢,٣٤)، وأخيراً الترتيب السادس أتحدث بسرعة تفوق معظم زميلاتي بمتوسط حسابي (١,٨٧).

(٢) التعاون:

جدول رقم (١٢)

يوضح مهارة التعاون

(ن=١٣٥)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٣	٠,٦٤	٢,٤٩	٨,١	١١	٣٤,٨	٤٧	٥٧	٧٧	١	أبادر بإجراء محادثات مع الآخرين
٤	٠,٦٦	٢,٤٣	٩,٦	١٣	٣٧,٨	٥١	٥٢,٦	٧١	٢	أدعو زملائي للانخراط في الأنشطة
٥	٠,٧٨	٢,٢٢	٢١,٥	٢٩	٣٤,٨	٤٧	٤٣,٧	٥٩	٣	أكون صدقاتي بسهولة
١	٠,٥٣	٢,٧١	٣,٧	٥	٢١,٥	٢٩	٧٤,٨	١٠١	٤	أتعاون مع زملائي في انجاز الأنشطة الصفية دون حث منهم
٢	٠,٥٨	٢,٦٢	٥,٢	٧	٢٧,٤	٣٧	٦٧,٤	٩١	٥	أحرص على إزالة الخلافات بين زملائي
مستوى مرتفع	٠,٤٣	٢,٤٩	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى مهارة التعاون كأحد المهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية كما تحدها الطالبات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أتعاون مع زملائي في انجاز الأنشطة الصفية دون حث منهم بمتوسط حسابي (٢,٧١)، يليه الترتيب الثاني أحرص على إزالة الخلافات بين زملائي بمتوسط حسابي (٢,٦٢)، وأخيراً الترتيب الخامس أكون صدقاتي بسهولة بمتوسط حسابي (٢,٢٢).

(٣) ضبط الذات:

جدول رقم (١٣)

يوضح مهارة ضبط الذات

(ن=١٣٥)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٥	٠,٥٤	٢,٥٢	٢,٢	٣	٤٣,٧	٥٩	٥٤,١	٧٣	١	أضبط أعصابي عندما اغضب
١	٠,٣٣	٢,٩	٠,٧	١	٨,٩	١٢	٩٠,٤	١٢٢	٢	ألتزم بأنظمة وتعليمات الجامعة
٤	٠,٤٩	٢,٦٥	٠,٧	١	٣٣,٣	٤٥	٦٥,٩	٨٩	٣	أحافظ على هدوئي عند حدوث مشكلات معينة
٢	٠,٤٧	٢,٧٢	٠,٧	١	٢٦,٧	٣٦	٧٢,٦	٩٨	٤	أقبل النصح والتوجيه من الآخرين
٣	٠,٤٨	٢,٦٦	-	-	٣٤,١	٤٦	٦٥,٩	٨٩	٥	أستطيع الانتظار حتى يتم تلبية احتياجاتي
مستوى مرتفع	٠,٣	٢,٦٩	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى مهارة ضبط الذات كأحد المهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية كما تحدها الطالبات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ألتزم بأنظمة وتعليمات الجامعة بمتوسط حسابي (٢,٩)، يليه الترتيب الثاني أقبّل النصح والتوجيه من الآخرين بمتوسط حسابي (٢,٧٢)، وأخيراً الترتيب الخامس أضبط أعصابي عندما اغضب بمتوسط حسابي (٢,٥٢)، وهذا ما أكدته (شرف الدين ٢٠١٦) أن الجامعة كمؤسسة تعليمية لا بد وأن تقوم بإعداد سياسة الاستخدام المقبول فيما يتعلق بالتكنولوجيا الرقمية داخل المؤسسة والانترنت الخاص بها .

(٤) عادات العمل:

جدول رقم (١٤)

يوضح عادات العمل

(ن=١٣٥)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أستخدم وقت الفراغ بشكل مناسب	٦٧	٤٩,٦	٥٩	٤٣,٧	٩	٦,٧	٢,٤٣	٠,٦٢	٦
٢	أنتقل من موضوع لآخر بشكل سليم ومناسب	٧٥	٥٥,٦	٥١	٣٧,٨	٩	٦,٧	٢,٤٩	٠,٦٢	٥
٣	أأثير على إنجاز العمل المطلوب	١٠٢	٧٥,٦	٣٠	٢٢,٢	٣	٢,٢	٢,٧٣	٠,٤٩	٣
٤	أتبع التعليمات والإرشادات بعناية في المقررات الدراسية	١١٤	٨٤,٤	١٧	١٢,٦	٤	٣	٢,٨١	٠,٤٦	١
٥	أستطيع إنجاز الأعمال المطلوبة مني في الوقت المحدد	١١٠	٨١,٥	٢٢	١٦,٣	٣	٢,٢	٢,٧٩	٠,٤٦	٢
٦	أجاهل المشتتات الصادرة عن زملائي بسهولة أثناء عمل الواجبات	٩٣	٦٨,٩	٣٦	٢٦,٧	٦	٤,٤	٢,٦٤	٠,٥٧	٤
البعد ككل								٢,٦٥	٠,٣٦	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى عادات العمل كأحد المهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية كما تحدها الطالبات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أتبع التعليمات والإرشادات بعناية في المقررات الدراسية بمتوسط حسابي (٢,٨١)، يليه الترتيب الثاني أستطيع إنجاز الأعمال المطلوبة مني في الوقت المحدد بمتوسط حسابي (٢,٧٩)، وأخيراً الترتيب السادس أستخدم وقت الفراغ بشكل مناسب بمتوسط حسابي (٢,٤٣)، وقد يرجع إلى أن المقررات الدراسية تُعد أداة هامة لتحقيق التواصل الفكري والتماسك الاجتماعي، كما أن لها دوراً في إعداد الطلاب للحياة والعمل.

(٥) التفاعل الاجتماعي:

جدول رقم (١٥)

يوضح مهارة التفاعل الاجتماعي

(ن=١٣٥)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠,٤٩	٢,٧٦	٣	٤	١٧,٨	٢٤	٧٩,٣	١٠٧	١	أساعد زملائي على التكيف مع الظروف الصعبة
٤	٠,٥٨	٢,٥٩	٤,٤	٦	٣١,٩	٤٣	٦٣,٧	٨٦	٢	يتيح لي أستاذي بالجامعة على التعبير عن رأيي
٢	٠,٥٣	٢,٧	٣,٧	٥	٢٢,٢	٣٠	٧٤,١	١٠٠	٣	يشجعني أستاذي على الحوار داخل الصف الدراسي
٣	٠,٥٥	٢,٦٤	٣,٧	٥	٢٨,١	٣٨	٦٨,١	٩٢	٤	يسمح لي أستاذي بتبادل الرأي مع زملائي
٣	٠,٥٥	٢,٦٤	٣,٧	٥	٢٨,٩	٣٩	٦٧,٤	٩١	٥	أساعد زملائي على التكيف الايجابي
مستوى مرتفع	٠,٤	٢,٦٧	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى مهارة التفاعل الاجتماعي كأحد المهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية كما تحدها الطالبات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أساعد زملائي على التكيف مع الظروف الصعبة بمتوسط حسابي (٢,٧٦)، يليه الترتيب الثاني يشجعني أستاذي على الحوار داخل الصف الدراسي بمتوسط حسابي (٢,٧)، وأخيراً الترتيب الرابع يتيح لي أستاذي بالجامعة على التعبير عن رأيي بمتوسط حسابي (٢,٥٩)، وهذا قد يرجع لتحقيق التوافق الاجتماعي للطالبات والذي يجعلها قادرة على التفاعل مع زملائها.

(٦) تحمل المسؤولية:

جدول رقم (١٦)

يوضح مهارة تحمل المسؤولية

(ن=١٣٥)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٨	٠,٧١	٢,٤١	١٢,٦	١٧	٣٣,٣	٤٥	٥٤,١	٧٣	١	أقبل التكاليف الشاقة في المقررات التي تحتاج لبذل جهد
٩	٠,٧٦	٢,٣٤	١٧,٨	٢٤	٣٠,٤	٤١	٥١,٩	٧٠	٢	أجد المتعة في التنافس بيني وبين زملائي داخل الصف الدراسي
٤	٠,٤٨	٢,٧٦	٢,٢	٣	٢٠	٢٧	٧٧,٨	١٠٥	٣	أصنع لنفسي أهداف وأسعى لتحقيقها
٦	٠,٥٤	٢,٦٩	٣,٧	٥	٢٣,٧	٣٢	٧٢,٦	٩٨	٤	أفضل الأعمال التي تميزني عن أقراني داخل الصف الدراسي
٥	٠,٥٢	٢,٦٩	٣	٤	٢٥,٢	٣٤	٧١,٩	٩٧	٥	أرغب في أن أحصل على الترتيب المتقدم لكي أتحمّل تبعاته
٧	٠,٧	٢,٥	١١,٩	١٦	٢٥,٩	٣٥	٦٢,٢	٨٤	٦	أستعد جيداً للامتحانات قبل أيام
٣	٠,٥٣	٢,٧٨	٥,٢	٧	١١,٩	١٦	٨٣	١١٢	٧	اخترت تخصصي في الكلية بجدية
٢	٠,٤٧	٢,٨٢	٣,٧	٥	١٠,٤	١٤	٨٥,٩	١١٦	٨	التحقت ببرنامج الخدمة الاجتماعية لشعوري بأهميته
١	٠,٤١	٢,٨٤	١,٥	٢	١٣,٣	١٨	٨٥,٢	١١٥	٩	أتحمل المسؤولية تجاه المشكلات التي تواجهني
مستوى مرتفع	٠,٣٥	٢,٦٥	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى مهارة تحمل المسؤولية كأحد المهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية كما تحددها الطالبات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أتحمل المسؤولية تجاه المشكلات التي تواجهني بمتوسط حسابي (٢,٨٤)، يليه الترتيب الثاني التحقت ببرنامج الخدمة الاجتماعية لشعوري بأهميته بمتوسط حسابي (٢,٨٢)، وأخيراً الترتيب التاسع أجد المتعة في التنافس بيني وبين زملائي داخل الصف الدراسي بمتوسط حسابي (٢,٣٤)، وهذا ما يتفق مع دراسة " الطيرة

٢٠١٢" في أن المهارات الاجتماعية من المكونات الأساسية في بناء الشخصية والتي تجعله قادر على القيام بأدوار المرغوبة والقدرة على مواجهة المواقف المختلفة .

المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه إسهامات المواطنة الرقمية في تدعيم المهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية:

جدول رقم (١٧)

يوضح الصعوبات التي تواجه إسهامات المواطنة الرقمية في تدعيم المهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية

(ن=١٣٥)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٥	٠,٧٦	٢,٣٥	١٧	٢٣	٣١,١	٤٢	٥١,٩	٧٠	عدم الوعي بأهمية المجتمع الرقمي في التعليم.	١
٣	٠,٧١	٢,٣٩	١٣,٣	١٨	٣٤,١	٤٦	٥٢,٦	٧١	قلة الوعي بالحقوق والمسؤوليات للطلبة الجامعية في استخدام المجتمع الرقمي	٢
٤	٠,٧٢	٢,٣٥	١٤,١	١٩	٣٧	٥٠	٤٨,٩	٦٦	غياب الآلية اللازمة لحماية مستخدم المجتمع الرقمي	٣
٢	٠,٥٩	٢,٥٩	٥,٢	٧	٣١,١	٤٢	٦٣,٧	٨٦	عدم مراعاة احتياجات الطالبات لبناء شخصيتهن	٤
١	٠,٥٤	٢,٦٢	٣	٤	٣١,٩	٤٣	٦٥,٢	٨٨	عدم توفر الوقت المناسب لحضور الدورات والورش التي تنمي المهارات الاجتماعية	٥
مستوى مرتفع	٠,٥	٢,٤٦	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الصعوبات التي تواجه إسهامات المواطنة الرقمية في تدعيم المهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية كما تحدها الطالبات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول عدم توفر الوقت المناسب لحضور الدورات والورش التي تنمي المهارات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢,٦٢)، يليه الترتيب الثاني عدم مراعاة احتياجات الطالبات لبناء شخصيتهن بمتوسط حسابي (٢,٥٩)، وأخيراً الترتيب الخامس عدم الوعي بأهمية المجتمع الرقمي في التعليم بمتوسط حسابي (٢,٣٥) ،

المحور الخامس: مقترحات تفعيل إسهامات المواطنة الرقمية في تدعيم المهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية:

جدول رقم (١٨)

يوضح مقترحات تفعيل إسهامات المواطنة الرقمية في تدعيم المهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية

(ن=١٣٥)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	الوعي بأهمية المجتمع الرقمي في التعليم	١٢٥	٩٢,٦	٨	٥,٩	٢	١,٥	٢,٩١	٠,٣٣	١
٢	توفير البنية التحتية التقنية والمعلوماتية في الجامعة للتحويل إلى بيئة رقمية	١٠٦	٧٨,٥	٢٥	١٨,٥	٤	٣	٢,٧٦	٠,٥	٨
٣	دمج التكنولوجيا الرقمية في جميع أنشطة الحياة	١٠٤	٧٧	٢٩	٢١,٥	٢	١,٥	٢,٧٦	٠,٤٦	٧
٤	استخدام المجتمع الرقمي للوصول إلى مصادر المعرفة المختلفة للطلبة	١١٢	٨٣	٢١	١٥,٦	٢	١,٥	٢,٨١	٠,٤٣	٦
٥	التأهيل والتدريب المستمر على مهارات التعلم الرقمي ومتطلباته	١١٥	٨٥,٢	١٩	١٤,١	١	٠,٧	٢,٨٤	٠,٣٨	٣
٦	استخدام التطبيقات الرقمية في تنمية مهارات التفكير	١١٢	٨٣	٢٢	١٦,٣	١	٠,٧	٢,٨٢	٠,٤	٤
٧	الحرص على حضور الدورات والورش التدريبية لبنا شخصية الطالبة الجامعية وفقاً للوقت المناسب لهن	١١٠	٨١,٥	٢٤	١٧,٨	١	٠,٧	٢,٨١	٠,٤١	٥
٨	وضع آليات لحماية حقوق مستخدمي المجتمع الرقمي من الطالبات	١٢٠	٨٨,٩	١٤	١٠,٤	١	٠,٧	٢,٨٨	٠,٣٥	٢
مستوى مرتفع	البعد ككل							٢,٨٢	٠,٢٤	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى مقترحات تفعيل إسهامات المواطنة الرقمية في تدعيم المهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية كما تحدها الطالبات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨٢)،

ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الوعي بأهمية المجتمع الرقمي في التعليم بمتوسط حسابي (٢,٩١)، يليه الترتيب الثاني وضع آليات لحماية حقوق مستخدمي المجتمع الرقمي من الطالبات بمتوسط حسابي (٢,٨٨)، وأخيراً الترتيب الثامن توفير البنية التحتية التقنية والمعلوماتية في الجامعة للتحويل إلى بيئة رقمية بمتوسط حسابي (٢,٧٦).

المحور السادس: اختبار فروض الدراسة:

(١) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى المواطنة الرقمية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية مرتفعاً ":

جدول رقم (١٩)

يوضح مستوى المواطنة الرقمية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية ككل

(ن=١٣٥)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	الاتصال الرقمي	٢,٧٧	٠,٢٦	مرتفع	٣
٢	محو الأمية الرقمية	٢,٨٩	٠,٢	مرتفع	٢
٣	السلوك الرقمي	٢,٧١	٠,٢٣	مرتفع	٤
٤	القانون الرقمي	٢,٩٢	٠,٢١	مرتفع	١
٥	الاحترام الرقمي	٢,٥٩	٠,٣٥	مرتفع	٥
٦	الحماية الرقمية	٢,٤٤	٠,٤	مرتفع	٦
أبعاد المواطنة الرقمية ككل		٢,٧٢	٠,١٤	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى المواطنة الرقمية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية ككل كما تحدها الطالبات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول القانون الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٩٢)، يليه الترتيب الثاني محو الأمية الرقمية بمتوسط حسابي (٢,٨٩)، وأخيراً الترتيب السادس الحماية الرقمية بمتوسط حسابي (٢,٤٤). مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى المواطنة الرقمية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية مرتفعاً ".

(٢) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى المهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية مرتفعاً ":

جدول رقم (٢٠)

يوضح مستوى المهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية ككل

(ن=١٣٥)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	التعبير عن المشاعر والانفعالات	٢,٢٨	٠,٤٤	متوسط	٦
٢	التعاون	٢,٤٩	٠,٤٣	مرتفع	٥
٣	ضبط الذات	٢,٦٩	٠,٣	مرتفع	١
٤	عادات العمل	٢,٦٥	٠,٣٦	مرتفع	٤
٥	التفاعل الاجتماعي	٢,٦٧	٠,٤	مرتفع	٢
٦	تحمل المسؤولية	٢,٦٥	٠,٣٥	مرتفع	٣
المهارات الاجتماعية ككل		٢,٥٧	٠,٢٤	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى المهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية ككل كما تحدها الطالبات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول مهارة ضبط الذات بمتوسط حسابي (٢,٦٩)، يليه الترتيب الثاني مهارة التفاعل الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢,٦٧)، وأخيراً الترتيب السادس مهارة التعبير عن المشاعر والانفعالات بمتوسط حسابي (٢,٢٨). مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى المهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية مرتفعاً ".

وقد يرجع ذلك الى الصفات الاجتماعية التي لا بد من توافرها في طالب الخدمة الاجتماعية والتي تجعله يؤمن بنفسه وبقدراته وبمهنته.

(٣) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين المواطنة الرقمية وتدعيم المهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية ":

جدول رقم (٢١)

يوضح تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين المواطنة الرقمية وتدعيم المهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية

(ن=١٣٥)

معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	اختبار (ف) F-Test	اختبار (ت) T-Test	معامل الانحدار B	المتغير المستقل
٠,٣١٧	**٠,٥٦٣	**٦١,٧٣٩	**٧,٨٥٧	٠,٣١٠	أبعاد المواطنة الرقمية ككل

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " أبعاد المواطنة الرقمية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية ككل " والمتغير التابع " المهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية ككل " كما تحدها الطالبات (٠,٥٦٣)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وتدلل على وجود ارتباط طردي بين المتغيرين.
- وتشير نتيجة اختبار (ف) (F=61.739, Sig=0.000) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,٣١٧)، أي أن المواطنة الرقمية تفسر (٣١,٧%) من التغيرات في تدعيم المهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية.
- وقد بلغت قيمة معامل الانحدار (٠,٣١٠)، وهي تشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وتشير نتيجة اختبار ت (T=7.857, Sig=0.000) إلى أن تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع يعتبر تأثيراً معنوياً وذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١).
- مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين المواطنة الرقمية وتدعيم المهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية وهذا ما أكدته دراسة " الشهري ٢٠١٨ " من خلال إسهام المواطنة في إعداد أفراد قادرين على المشاركة الإيجابية الفعالة .

المحور السابع : وضع آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل وزيادة إسهامات المواطنة الرقمية في تدعيم المهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة :

من خلال الإطار النظري للدراسة ونتائج الدراسات السابقة وما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج يمكن للباحثة اقتراح الآليات التخطيطية التالية والتي تتطلب تضامناً جهود متخذ القرار على مستوى الدولة من (وزارات - جامعات - مؤسسات محلية):

- وضع خطة زمنية متكاملة لتعليم المواطنة الرقمية في الجامعات .
- إدراج المواطنة الرقمية كمساق أساسي ضمن مساقات المتطلبات الجامعية وتكون مسؤولية إدارة الخطط والبرامج بالجامعة.
- إطلاق برنامج تعليمي قومي تشرف عليه وزارتي (التعليم والاتصالات) ، لإكساب طلاب الجامعة المهارات الأساسية للتعامل مع التكنولوجيا الرقمية.
- تفعيل حلقات النقاش والمناظرات الفكرية والعلمية والنفسية لتوعية الطلاب وتكون مسؤولية المرشدين الأكاديميين والاجتماعيين بالجامعة .
- تكوين المجموعات التعاونية وفرق المصاحبة البحثية التي تسعى لأهداف تتعلق بتعزيز القناعات الذاتية وابتزان السلوك وتكون مسؤولية المجالس الطلابية والفرق الإرشادية بالجامعة .
- غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب من خلال المحاضرات والورش التدريبية وتكون مسؤولية أعضاء الهيئة التدريسية .
- تفعيل دور الأنشطة اللامنهجية في غرس قيم المواطنة وتدعيم المهارات الاجتماعية وتكون مسؤولية عمادة شؤون الطالبات بالجامعة.
- تفعيل دور النوادي الطلابية بالجامعة في بناء قدرات الطالبات والتي تساهم في تعزيز المهارات الاجتماعية التي تساعد على النمو السليم لشخصية الطالبة وتكون مسؤولية عمادة شؤون الطالبات بالجامعة.
- إرساء قواعد صحية لتحقيق السلامة الرقمية من خلال التكامل بين المقررات وتكون مسؤولية كلية الآداب بالجامعة .

المراجع:

- ١- ادعيس ، خلف (٢٠١٥) : المواطنة الرقمية ، جامعة القدس المفتوحة ، متاح على الرابط التالي :
<http://www.qou.edu/viewDetails.do?id=7230>
- ٢- الجزائر ، هالة حسن (٢٠١٤): دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد السادس والخمسون ، الجزء الثالث .
- ٣- الحصري ، كامل دسوقي (٢٠١٦): مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات ، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية ، عدد ٨ ، المركز العربي للدراسات والبحوث ، السعودية .
- ٤- الدهشان ، جمال (٢٠١٦) : المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية العربية في العصر الرقمي ، مجلة نقد وتنوير ، عدد ٥ ، مركز نقد وتنوير للدراسات الانسانية ، الكويت.
- ٥- الزهراني ، معجب بن أحمد (٢٠١٩): اسهامات المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها في ظل التحديات العالمية ، المجلة التربوية ، العدد ٦٨ ، كلية التربية ، جامعة سوهاج.
- ٦- الزيادات ، مريم عوام ، وجبريل ، موسى عبد الخالق (٢٠١٦) : فعالية برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في خفض الخجل والاكتئاب لدى طلبة الجامعة الأردنية ، دراسات العلوم التربوية ، مجلد ٤٣ ، ملحق ٢ .
- ٧- الزين ، أميمة سميح (٢٠١٦) : التحول لعصر التعلم الرقمي تقدم فني أم تقهقر منهجي ، مركز جيل البحث العلمي . لبنان .
- ٨- السيد ، أمل محمد أبو المعاطي (٢٠٠٧): المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالفعالية الذاتية والقيادة والمشاركة السياسية لدى طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، المنصورة .
- ٩- السيد ، محمود أحمد (٢٠١٧) : الأداء الأكاديمي والشعور بالوحدة والمهارات الاجتماعية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة طيبة ، مجلة جامعة الباحة للعلوم الانسانية ، العدد ١٠ .
- ١٠- السيد ، محمد عبد البديع (٢٠١٦): دور وسائل الاعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة ، مجلة بحوث العلاقات العامة -الشرق الاوسط ، العدد الثاني، الجمعية المصرية للعلاقات العامة .
- ١١- السيد ، مها عبدالله ، واليوسف ، ابراهيم يوسف (٢٠١٨): شبكات التواصل الاجتماعي وسبل توظيفها في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية جامعة الملك فيصل ، المجلة التربوية ، العدد السادس والخمسون ، جامعة سوهاج.
- ١٢- السليمان ، روان يوسف والفلوح ، روان (٢٠١٨) : درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية التربية بالجامعة الأردنية ، دراسات العلوم التربوية ، مؤتمر كلية العلوم التربوية " التعليم في الوطن العربي نحو نظام تعليمي متميز " ، مجلد ٤٥ ، عدد ٣.
- ١٣- الشحات ، محمد سعد (٢٠٠٦): توظيف تكنولوجيا التعليم الالكتروني ضرورة حتمية لتحقيق جودة التعليم العام ، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة " توظيف تكنولوجيا التعليم في مدارس التعليم العام - رؤية تربوية معاصرة ، مجلة كلية التربية ، العدد ٥١ ، دمياط .

- ١٤- الشهري ، فاطمة بنت علي (٢٠١٦) : تحدي الأسرة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية رؤية مقترحة ، ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
- ١٥- الصمادي ، هند سمعان (٢٠١٧) : تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم " مجلة دراسات تربوية ونفسية ، ١٨ع ، جامعة قاصدي مرباح .
- ١٦- الطيرة ، فاطمة عبدالله (٢٠١٢) : المهارات الاجتماعية وعلاقتها بفعالية الذات لدى طلاب جامعة بنغازي ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، بنغازي .
- ١٧- العلوان ، أحمد (٢٠١٢) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مج ٧ ، عدد ٢ .
- ١٨- المسلماني ، لمياء ابراهيم (٢٠١٤): التعليم والمواطنة الرقمية : رؤية مقترحة ، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية ، عالم التربية ، س١٥، ع٤٥ .
- ١٩- المصري ، مروان وليد، وشعنت، أكرم حسن (٢٠١٧) : مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم ، مجلة فلسطين للأبحاث والدراسات ، المجلد السابع ، العدد الثاني .
- ٢٠- المطوع ، آمنة سعيد (٢٠٠١) : المهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي لدى تلاميذ أبناء الأمهات المكتنبات ، رسالة ماجستير في التربية ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .
- ٢١- الملاح ، تامر المغاوري (٢٠١٧): المواطنة الرقمية ، دار السحاب للنشر والتوزيع ، القاهرة
- ٢٢- الهيئة العامة للإحصاء (٢٠١٨) : الكتاب الإحصائي السنوي ، المملكة العربية السعودية ، العدد: ٥٤ .
- ٢٣- بوحنة، مريم (٢٠١٨): المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى ممرضات القطاع الصحي (دراسة ميدانية بمؤسسات القطاع الصحي) ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، ع ٣٢ ، الجزائر .
- ٢٤- خطاطبة ، يحيى مبارك (٢٠١٧) : أشكال التفاعل الأسري وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك ، مجلة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، ع ٤٥ ، السعودية .
- ٢٥- درويش ، محمد أحمد (٢٠٠٩): العولمة والمواطنة ، عالم الكتاب ، القاهرة .
- ٢٦- سعيد ، جمال درهم (٢٠٠٦) : برنامج مقترح لتنمية مهارات معلمي المرحلة الثانوية في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم الرقمية بالجمهورية اليمنية ، رسالة ماجستير ، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية .
- ٢٧- شاش ، سهير محمد سلامة (٢٠١٥) : تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة .
- ٢٨- شرف الدين ، أحمد عبد الرؤوف (٢٠١٩) : المواطنة الرقمية الوقاية والحل ، مجلة دراسات في التعليم الجامعي ، العدد ٤٥ ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- ٢٩- شرف ، صبحي ، و الدمرداش ، محمد (٢٠١٤) : معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية ، المؤتمر الدولي السادس لضمان جودة التعليم ، مسقط .
- ٣٠- شلتوت ، محمد شوقي (٢٠١٦) : المواطنة الرقمية ترف فكري أم ضرورة ، مجلة فكر ، ع١٥، مركز العيكان للأبحاث والنشر .

- ٣١- طوالبه ، هادي (٢٠١٧) : المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية - دراسة تحليلية ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد ١٣ ، عدد ٣.
- ٣٢- عبد الحميد ، هدى ابراهيم (٢٠١٠) : المهارات الاجتماعية وعلاقتها بأعراض الوحدة النفسية لدى المراهقين ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة حلوان .
- ٣٣- عكاشة ، فتحي ، وفرحات ، أماني (٢٠١٢) : تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، ١٢٣ (٤).
- ٣٤- فراحتيه، نورة (٢٠١٩) : المهارات الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الماجستير - دراسة ميدانية بجامعة المسيلة ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، الجزائر .
- 35 - لبوازدة ، عبد الحق (٢٠١١): تأثير الضغوط النفسية على التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر ٢ .
- 36- محمد، عادل عبدالله ، وسليمان ، محمد (٢٠٠٥) : المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة ذوي قصور المهارات الأكاديمية لمؤشر صعوبات التعلم ، مركز الارشاد النفسي ، جامعة عين شمس .
- 37- Alfred, K& Konnie , M.(2013): Influence of parenting styles on the Social develop rot of interdisciplinary studies 2 (3) pp.(123-129).
- 38- Altinay Gaze , Zehra (2016): Internalization of Digital Citizen Ship for The future of All levels of Education & Science , Vol41, No 186.
- 39- Ananiadou,K& Claro,M(2009):Century Skills & Competence for New Millennium lears in OECD Countries &OECD education Working paper, No 41, OECD Publishing.
- 40-Antony , M.(1987):Social Skills Training for Young Addescent, Journal of child Psychology, pp.(223-241).
- 41- Berar die , R (2016) . Elementary Teachers Perceptions of Value and Elficacy regarding the instruction of Digital Citizenship , Un published master thesis, Immaculate University.
- 42- Bulkely,S.(1990): Social Skill Training with Young Adolescence , New Yourk plenumpres.
- 43-Dotterr, George & Others, (2016) . Fostering Digital in the Class room , Education Digital Journal ,V 82 , N 3 , Vilnius Lithuania.
- 44-Elias , M & Weisberg , R.(2000). Primary Prevention Educational Approach to Enhance Social & Emotional Learning , Journal of school Health, pp.(186-190).
- 45- Eugene , R.(2007).National Education Technology Standards for Students ,International Society for Technology in Education , USA, Washington , DC.

46- Holland sworth , & Others ,(2011).Digital Citizenship in K- 12 , Vol 55, No 4, p. 37.

47- Jones, L. & Mitchell , K(2016) . Defining & Measuring Youth Digital citizenship, New Media and Society , 18 (9) 2063-2079.